# مادة المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي ..عند .الدكتور محمد محمد داود

الباحثة. رؤى أحمد غازي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
ruaa.ahmed2203m@cois.uobaghdad.edu.iq
أ.د. أيمن سعود متعب
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
iymanahmed@cois.uobaghdad.edu.iq

**تاريخ النشر : ٢٠٢٥/١٢/٣١**
**تاريخ الاستلام: ٢٠٢٥/٤/٢٠** **تاريخ القبول: ٢٠٢٥/٦/٢**
**DOI: 10.54721/jrashc.22.4.1568**

**الملخص:**
يُبرز هذا البحث الجهد الكبير المبذول في إعداد "المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي"، من حيث شموله للتعبيرات الاصطلاحية ذات الطابع المجازي أو الاجتماعي، القديمة منها والمعاصرة، الفصيحة والعامية، وحتى المولدة والدخيلة التي فُصّحت لغويًا. ويتناول البحث منهجية المؤلف في التصنيف والاختيار، ويُبرز أهمية اعتماد الباحثين العرب على المعاجم المتخصصة، ويدعو إلى تفعيل استخدامها في البحوث الأكاديمية. كما يناقش المعوقات التي تحدّ من فاعلية المعجم في بيئتنا العلمية، سواء أكانت ناتجة عن المعجم نفسه أو عن ضعف الوعي المعجمي لدى المستخدم. ويُظهر البحث أن المعجم الموسوعي يُعد خطوة رائدة نحو تفصيح العامية، وتجديد اللغة دون أن تفقد هويتها الأصلية.

**الكلمات المفتاحية :** المعجم الموسوعي التعبير الاصطلاحي ،محمد محمد داود ،المعاجم المتخصصة ،الصناعة المعجمية ،اللغة العربية المعاصرة ،التطور الدلالي ،تفصيح العامية ،المستويات اللغوية ،البحث العلمي.

Encyclopedic Dictionary of Terminology by Dr. Muhammad Muhammad Daoud

Researcher: Ru'a Ahmad Ghazi
University of Baghdad / Faculty of Islamic Sciences
Prof. Dr. Ayman Saud Mutab
University of Baghdad / Faculty of Islamic Sciences

**Abstract:**
This research highlights the significant effort invested in compiling the Encyclopedic Dictionary of Idiomatic Expressions, particularly its comprehensive coverage of idiomatic expressions with metaphorical or social connotations—whether classical or modern, in both formal and colloquial Arabic, including coined and foreign expressions that have been

linguistically Arabized. The study examines the author's methodology in classification and selection, emphasizing the importance of specialized dictionaries for Arab researchers and advocating for their active use in academic studies. It also discusses the challenges that limit the dictionary's effectiveness in our scholarly environment, whether stemming from the dictionary itself or from the users' limited lexicographical awareness. The research demonstrates that the encyclopedic dictionary represents a pioneering step toward Arabizing colloquial expressions and revitalizing the language without compromising its original identity.

**Keywords:** Encyclopedic Dictionar، diomatic Expression ،Mohamed Mohamed Dawood،Specialized Dictionaries ،Lexicographical Industry Contemporary Arabic Language،Semantic Development Standardization of Colloquial Arabic،Linguistic Levels، Scientific Researc

المقدمة:

تُعدُّ المعاجم من الركائز الأساسية التي تُبنى عليها صروح البحث العلمي والمعرفة اللغوية، لما لها من دور محوري في توثيق مفردات اللغة، وضبط معانيها، وتحديد استعمالاتها. ويأتي "المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية" للدكتور محمد محمد داود بوصفه منجزًا علميًا متميزًا، يجمع بين شمولية المادة ودقتها، ويُعنى بالتعبيرات الاصطلاحية المعاصرة والتراثية في آنٍ معًا. ويهدف هذا العمل إلى تسليط الضوء على أهمية هذا المعجم في الحفاظ على ثراء اللغة العربية، وتوضيح المنهج الذي اعتمده المؤلف، إلى جانب رصد الإشكاليات المرتبطة بتوظيف المعاجم في البحث العلمي العربي، مع بيان أهمية الوعي المعجمي في تطوير الأداء اللغوي لدى الباحثين.

يهدف المعجم اللغوي إلى جمع وتوثيق مفردات اللغة وتراكيبها القديمة والحديثة، وذلك للمحافظة على التراث اللغوي من الاندثار، وتتبع التطورات التي تطرأ على الألفاظ والتراكيب من حيث التركيب والمعنى، ويتم ترتيب هذه المفردات وتصنيفها وفق القواعد العلمية المتعارف عليها.

تتجه بعض المعاجم نحو التخصص، حيث تركز على لغة معينة دون غيرها، مثل معاجم العلوم والفنون والآداب، ومن بينها المعاجم المتخصصة في التعابير الاصطلاحية. وقد أثرى هذا المجال العديد من اللغويين المحدثين، منهم الدكتور محمد محمد داود الذي قام بإعداد "المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية" مع فريق من الباحثين. وقد صدرت الطبعة الأولى من هذا المعجم في القاهرة عام ٢٠١٤، وهو متاح أيضاً بنسخة إلكترونية على موقع المؤلف.[١]

تجدر الإشارة إلى أن الدكتور محمد محمد داود كان قد أصدر معجماً سابقاً للتعبير الاصطلاحي بعنوان "معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة". وبعد إنجاز

هذا المعجم، لاحظ وجود كمية كبيرة من التعابير الأخرى التي لم يشملها المعجم السابق، مما دفعه إلى التفكير في إعداد معجم أكبر وأكثر شمولاً [٢]
وقد أشار المؤلف إلى أن الدافع وراء هذا المشروع يعود إلى عدة عوامل، منها:
الكم الهائل من التعابير الاصطلاحية: اكتشف وجود عدد كبير من التعابير الاصطلاحية التي لم تُجمع في المعجم السابق، مما استدعى الحاجة إلى معجم أكثر شمولية.
تطور دلالة التعابير: لاحظ أن بعض التعابير القديمة لا تزال مستخدمة في اللغة العربية المعاصرة، ولكنها تطورت من حيث اللفظ أو المعنى أو كليهما، مما يستدعي توثيق هذه التطورات.
التعابير المهجورة: لفت انتباهه وجود بعض التعابير الاصطلاحية المهجورة التي لا تزال قريبة من روح العصر، ويمكن إعادة استخدامها في اللغة المعاصرة.

وقد لخص الدكتور محمد محمد داود إلى أن اللغة العربية تمتلك مخزوناً ضخماً من التعابير الاصطلاحية التي يمكن أن تثري القدرة التعبيرية للغة العربية المعاصرة. وانطلاقاً من هذه القناعة، قام بتشكيل فريق من المتخصصين لإنجاز هذا المعجم الموسوعي الذي يشمل التعابير المعاصرة، والتعبيرات القديمة التراثية التي لا تزال حية في الاستعمال المعاصر.[٣]

على الرغم من الدور المحوري الذي يلعبه المعجم، سواء كان عاماً أو متخصصاً، في اكتساب المعرفة وبناء العلم، إلا أنه يُلاحظ، مع الأسف الشديد، إعراض المتعلمين العرب عن استخدامه وتوظيفه في بحوثهم الجامعية يُعد هذا الأمر مُقلقاً للغاية، خاصةً عند مقارنته بالواقع في المجتمعات الأخرى، حيث يتعلم الطالب الأوروبي كيفية استخدام القاموس منذ الصغر، ويتدرب على ذلك حتى يتقنه تماماً. هذه المهارة المبكرة تساعده على الفهم السليم وإجراء البحوث العلمية بشكل فعال منذ الصغر.

على النقيض من ذلك، يكتفي العديد من الباحثين العرب بفهم مشوش أو حتى عدم فهم الكلمات الصعبة التي تصادفهم في بحوثهم، مما يؤثر سلباً على جودة الرسائل الجامعية في جميع مستوياتها هنا، تظهر الحاجة الماسة إلى الاهتمام بالمعاجم في إنجاز البحوث الأكاديمية، وإعطائها المكانة التي تستحقها للوصول إلى معلومات دقيقة من مصادر موثوقة ويشمل ذلك:
الاستعانة بالمعاجم اللغوية: سواء كانت قديمة أو حديثة، للاستفادة من ثروتها اللغوية.
الاستفادة من المعاجم المتخصصة: في مختلف فروع اللغة، ومجالات الأدب والنقد، للحصول على معلومات دقيقة ومتخصصة.
إن استخدام المعاجم بشكل فعال يُمكّن من فهم النصوص بشكل أعمق، وتوسيع مداركهم المعرفية، وإجراء بحوث أكثر دقة وشمولية.

**أ- مادة المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية.**

وقد وضح المؤلف بتحديد دقيق مادة هذا المعجم فبين أن أكثر تعبيرات هذا المعجم تقوم على الطبيعة المجازية، في حين أن هنالك بعض التعبيرات التي أدى ثبات استخدامها مبنى ودلالة إلى تصنيفها ضمن التعبيرات الاصطلاحية، مثل الألفاظ الاجتماعية وألفاظ التحية:(صباح الخير مساء الخير كل عام وأنت بخير سيداتي سادتي ... إلخ)[٤]

وبعض التعبيرات جاء متأثرا بالحضارة الحديثة ولغتها الإنجليزية، مثل: (اذهب إلى الجحيم)، وهو ترجمة للتعبير الإنجليزي Go to hell أيضا ظهر من تعبيرات العربية المعاصرة في هذا المعجم هيمنة القرآن الكريم على العربية، حيث جاء كثير من التعبيرات على ألسنة الكتاب والمتحدثين من التعبيرات القرآنية، من ذلك: (حصحص الحق لكل أجل كتاب ... إلخ).

كذلك نجد أن السنة النبوية المطهرة كان لها نصيب وافر من تعبيرات هذا المعجم، وردت في نصوص العربية المعاصرة وعلى ألسنة المتحدثين، من ذلك: (خضراء الدمن إمعة الرويبيضة ... إلخ) كما كان التراث العربي القديم شعرا ونثرا مصدرا لكثير من التعبيرات التي شاعت في كتابات العربية المعاصرة، من ذلك: لا في العير ولا في التغير مصائب قوم عند قوم فوائد... إلخ).

أود أن أشير إلى أن قراء هذا المعجم قد يختلفون في وجهات نظرهم حول تصنيف بعض التعبيرات. فبعض التعبيرات التي أدرجتها في المعجم كتعابير اصطلاحية قد يعتبرها البعض تعابير سياقية للوهلة الأولى، وقد اعتمدت في تصنيفي هذا على دراسة دقيقة للنصوص اللغوية التي وردت بها هذه التعبيرات، والتي تشير إلى أنها تحمل من خصائص التعبير الاصطلاحي ما يجعلها جديرة بالإدراج في هذا المعجم.

هذا الاختلاف في وجهات النظر بيني وبين القارئ حول تصنيف التعبير الواحد، هل هو سياقي أم اصطلاحي، ليس بالأمر الجديد أو المستغرب فقد حدثت اختلافات مماثلة بين علماء لغة كبار حول هذا الموضوع، وهذا الموقف بيني وبين القارئ في التعبير الواحد، هل هو سياقي أم اصطلاحي؟ ليس بدعا، فقد وقع مثله بين لغويين كبار من ذلك اختلاف وجهة النظر بين الدكتور علي القاسمي، والدكتور كريم حسام الدين في تصنيف بعض التعبيرات، حيث وجدت تعبيرات صنفها الدكتور كريم على أنها اصطلاحية، في حين صنفها الدكتور على القاسمي على أنها سياقية، مثل التعبير: رغب في رغب عن عند الدكتور كريم سياقي، في حسين أن التعبير نفسه عند الدكتور علي القاسمي اصطلاحي ).[٥]

كما أن القارئ الكريم قد يلاحظ أن هنالك: بعض التعبيرات الاصطلاحية التي وردت بهذا المعجم هي إلى العامية أقرب منها إلى الفصحى، مثل: (استراح له الطبل والزمر بالبلدي من الباب للطاق باع القضية حسبة برما يبيع ويشتري فيه سبهللة ينفخ في قربة مقطوعة العين بصيرة واليد قصيرة مقصوص الجناح).

لكنني وضعتها في إطار الفصحى وفاء للمنهج الوصفي الذي اتبعته في جمع مادة هذا المعجم، فهنالك بعض التعبيرات العامية وجدت أن العربية المعاصرة قد فصحتها، أعني أنها استخدمت هذه التعبيرات في سياق فصيح، وأوردتها بصورة موافقة لقواعد الفصحى الأمر الذي دعاني لإثباتها في هذا المعجم، وبعض هذه التعبيرات مستعمل في الفصحى القديمة، ككلمة (سبهللة)، يقال: إنه رجل سبهلل، أي: فارغ، لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة.[٦]

وإنني أرى أن تفصيح العامية على هذا النحو ظاهرة صحية؛ لأنها ترقى بمستوى اللغة، من خلال وصل العامية بالفصحى وتضييق الفجوة بينهما في العربية المعاصرة.

الأنماط المعجمية

فقد تعددت أشكال التأليف المعجمي لدى المحدثين، وتنوعت مصنفاته بتنوع مجالات المعرفة، وتفرعت مؤلفاته مواكبة التعدد التخصصات العلمية، ومن جملة ذلك تذكر:

١- المعجم العام

١ هو كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيباً خاصاً عرف بأنه كل مؤلف مرتب وفق نظام خاص يرجع إليه المعرفة معنى ا على حروف الهجاء وإما حسب الموضوعات، كما ، الكلمة أو طريقة لفظها أو هجائها أو استعمالها أو مرادفاتها أو تاريخها أو مستواها الاستعمالي أو تأثيلها أو اشتقاقها أو زمن إما دخولها في اللغة. [٧]

ولقد اختزل عبد القادر عبد الجليل مفهوم المعجم في أنه مرجع يشتمل على ضروب ثلاثة:

الأول: وحدات اللغة مفردة أو مركبة.

الثاني: النظام الترتيبي.

الثالث: الشرح الدلالية.[٨]

وقد يكون المعجم أحادي اللغة أو ثنائي اللغة أو متعدد اللغات وقد يكون عاما أو متخصصا وقد يكون وصفيا أو تاريخيا أو معياريا وقد يكون معجم مفردات أو مصطلحات، كما قد يكون معجم مترادفات أو ترجمات أو تعاريف وقد يكون معجما هحاليا مرتبا حسب حروف الهجاء أو معنويا مرتبا حسب المعاني وتبقى الوظيفة الأساسية للمعجم هي شرح معاني المفردات؛ لأن المعاجم اللغوية تثبت شرح ألفاظ اللغة، وكيفية ورودها في الاستعمال، بعد أن ترتبها وفق نمط معين لكي تسهل العودة إليها لمعرفة المستغلق من معانيها، وتحت هذا النوع تندرج تحته معظم معاجمنا القديمة [٩]

ولقد حصر المعجميون أهم وظائف المعجم فيما يأتي:

١. ذكر المعنى.
٢. بيان النطق ويدخل فيه التقسيم الموضعي وموضع النبر [١٠]
٣. تحديد الرسم الإملائي أو الهجاء.

٤. التأصيل الاشتقاقي.
٥. المعلومات الصرفية والنحوية.
٦. معلومات الاستعمال.
٧. المعلومات الموسوعية.[١١]

٢- المعجم المتخصص:

وهو عبارة عن كتاب يتضمن رصيداً مصطلحياً لموضوع ما مرتباً ترتيباً معيناً، ومصحوباً بالتعريفات الدقيقة الموجزة ومعززاً ما أمكن ببعض الوسائل البيانية المرافقة كشافات سياقات، صور، جداول التي تساعد على توصيل المفهوم إلى المتلقي بأفضل صورة ممكنة [١٢]

فهذا النوع من المعاجم هو مؤلف يختص بحقل معين من حقول المعرفة، يرصد مصطلحاته وفق ترتيب معين، ويحددها بتعريف دقيقة، مع الاستعانة ببعض الوسائل التوضيحية كالصور والجداول.

ويقوم هذا المعجم بأداء الوظائف الآتية:

- الوظيفة المعرفية بمساعدة القارئ على معرفة معاني لغة حقل من حقول المعرفة.
- الوظيفة التواصلية تعمل على ضمان سلامة التواصل بين أهل الاختصاص
- الوظيفة التصنيفية من خلال حشد أكبر قدر من المصطلحات الدالة على محال معرين.
- الوظيفة الإحالية، إذ تشير المصطلحات المنتمية لهذا المعجم إلى قطاع بعينه، كاللسانيات، والسيميائيات.[١٣]
- الوظيفة التمييزية وتتحلى في ضبط المنظومة الاصطلاحية لأي علم أو من بدقة.

٣- الموسوعي

هي مرجع يشبه المعجم في الترتيب ويزيد عنه في الشمول، والتعمق والتفاصيل ويحتوي على مداخل الأعلام التي لا تحتوي عليها المعاجم عادة، وهي أيضا كتاب ضخم متعدد الأجزاء عادة، مشتمل على موضوعات شتى في الأدب، والفن والعلم، والتاريخ، وغيرها من العلوم والمعارف الإنسانية، متضمنة المحصلات التي انتهى إليها رجال الاختصاص، إضافة إلى صور الأعلام والرسوم، والجداول الإحصائية، والخرائط الجغرافية، والصور التوضيحية، والحيوانات، وغيرها .[١٤]

فإذا كان المعجم يفتر مادة "النحو" مثلاً بإظهار معانيها واشتقاقاتها، فإن الموسوعة تعرف بعلم النحو، وتبين نشأته، ومراحل تطوره، وأهم رجالاته، ومصادره ومراجعه، فهي بذلك مرجع للتعريف بالأعلام والشعوب والبلدان والوقائع ويمكن أن تكون الموسوعة عامة استيعابية تشتمل على علوم ومعارف شتى؛ مثل دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وحدي، كما تكون متخصصة في مجال بعينه على غرار دائرة المعارف الإسلامية، والموسوعة الطبية الحديثة.

٤- المعجم الموسوعي:

هو معجم يشتمل، إلى جانب المادة اللغوية، مادة تتعلق بالأعلام أو الأمثال[١٥] مع خرائط ولوائح بيانية وظهر هذا النمط المعجمي لما بحث اللسانيون المحدثون العلاقة بين المعجم والموسوعة، فانتهوا إلى وجود ثلاثة مستويات:

الأول هو الموسوعة وهي تقدم معلومات عن العالم أو الكون.

الثاني: هو المعجم اللغوي: ويقدم معلومات عن اللغة التي تستعمله الجماعة اللغوية.

الثالث: وهو المعجم الموسوعي: وهو جامع بين المستويين الأول والثاني[١٦]

ويحدد حورج مونان ماهية هذه المستويات وفق هذه المعادلات:

١. [+ موسوعة] [- لغة] = موسوعة مواد.
٢. [+ موسوعة] [+ لغة] = معجم موسوعي.
٣. [- موسوعة] [+لغة] = معجم لغوي.[١٧]

وهكذا يتحلى أن "القاموس اللغوي والموسوعة على طرفي نقيض، وأن القاموس الموسوعي يأخذ من الاثنين، فليس هو قاموساً لغوياً خالصاً لأنه يهتم بوصف الأشياء أيضاً، وليس هو موسوعة خالصة لأنه يهتم باللغة أيضا [١٨]

٥- المكنز

هو معجم يعرض الكلمات بطريقة منظمة عن طريق تقسيمات إلى مجموعات بحسب معانيها، وداخل كل محال تأتي الكلمات ذات الصلة بحيث يشرح بعضها بعضاً

كما يعرف المكنز بأنه ذخيرة الكلمات التي ترشد الباحث عن الكلمات المرتبطة بمفهوم ما يمثله المدخل، والتي تستعمل كأداة لتذكير القارئ بما يعرف من كلمات مما قد لا يرد إلى ذهنه ساعة حاجته إليها عند التأليف والترجمة ولا بد من التنبيه أنه كما توجد مكانز لغوية تضم المفردات اللغوية ومرادفاتها ومضاداتها، توجد مكانز ترصد المصطلحات العلمية بمحال معرفي معين، وتختلف المكانز من حيث شكل الإصدار؛ إذ يأتي المكنز ورقيا، أو إلكترونيا.

ومن نماذج المكانز في الثقافة العربية المكنز العربي المعاصر: معجم في المترادفات والمتحانسات للمؤلفين والمترجمين والطلاب، وضعه محمود إسماعيل صيني وآخرون، ١٩٩٣م، والمكنز الكبير : معجم شامل للمجالات والمترادفات والمتضادات أشرف على إنجازه المعجمي العربي أحمد مختار عمر رفقة فريق عمل متخصص ٢٠٠٠م، وكنز اللغة العربية وضعه حنا غالب، .عام ٢٠٠٣م

هذا بالإضافة إلى مكانز إلكترونية أخرى تتضمن مصطلحات قطاعات معرفية محددة، مثل: مكبر الطفولة (عربي - إنجليزي) طبعة إلكترونية ٢٠٠٥م، للمجلس العربي للطفولة والتنمية [١٩]

وتسمح المكانز بإثراء الرصيد اللغوي للباحث، ومساعدته على دقة التعبير عن أغراضه، والعمل على سد الفجوات المعجمية في قاموس التلميذ والطالب، والارتقاء بأسلوبه نحو الفصاحة والبيان.

٦- والمسرد

هو قائمة بالكلمات الصعبة في نص أو كتاب مع تفسير لها[٢٠]، وهو أيضا نوع من المعجم يعطي معنى كلمات فالمسرد عبارة عن قائمة القبائية للمصطلحات أو الكلمات الصعبة[٢١]، توضع في نهاية مؤلف ما تسهيلاً للاستفادة منه، وتيسيرا الاستيعاب مفاهيمه[٢٢]

ومن نماذجه:

- مسرد حلام الجيلالي في تقنيات التعريف بالمعاجم العربية المعاصرة (عربي فرنسي) وفيه ٩٣ مصطلحاً.
- مسرد عبد العلي الودغيري في ترجمته لكتاب منهج المعجمية الماطوري (فرنسي - عربي) و به ٣٧١ مصطلحاً.
- مسرد حولة طالب الإبراهيمي في مبادئ في اللسانيات ( عربي - فرنسي) ضم ٣١٢ مصطلحاً.

٧- الصنافة

وهي قائمة أحادية اللغة، تحصى المصطلحات الواردة في ميدان ما وتكون مصحوبة بالتعاريف ومرتبة إما ألفبائياً أو تصنيفيا ، فهي بذلك رصيد مصطلحي يحدد مفاهيم قطاع معربي، ويضبطها ضبطاً دقيقاً.

مكانة المعاجم في البحث العلمي:

تعد المعاجم من المصادر اللازمة والضرورية لكل بحث علمي حاد[٢٣]، وعليه يتعين على الباحث أن يضع قوائم كاملة بأسماء المصادر والمراجع المعتمدة في إنجاز بحثه، ويجب أن يتم ترتيبها كالأتي:

القرآن الكريم

الحديث النبوي

المعاجم

المصادر، المراجع، الكتب المترجمة، الرسائل الجامعية، الدوريات والمقالات الوثائق، اللقاءات والتسجيلات.[٢٤]

ومن هنا فالبحث العلمي الرصين لا ينبغي له أن يخلو من المعاجم؛ نظرا لمكانتها المميزة وقدرتها على "إتاحة المجال أمام مستخدم المعجم للحصول على المعلومة من خلال منافذ أو مفاتيح متعددة، مثل المحال الدلالي، أو حذر الكلمة، أو جذعها،أو شكلها الكتابي، أو وزنها، أو مرادفها، أو سابقتها، أو لاحقتها [٢٥]

فالمعاجم هي مصادر التعلم اللغات وتزود الباحثين بمعلومات جوهرية تتعلق بالكلمات بما في ذلك كيفية رسمها واستخدامها، وبهذا يمكن للمعاجم أن تسهم في إغناء المعرفة المعجمية لدى الباحث، وتعزز استيعابه القرائي؛ فهي على حد وصف أحد الدارسين تساعد على ترسيخ المعنى في الذهن[٢٦]، بينما وصل آخر إلى أن المتعلمين يحملون اتجاهات إيجابية نحو المعاجم خاصة أحادية اللغة منها، ويظهرون وعيا عاليا بإستراتيجيات استخدام المعجم، كما كشفت العديد من الدراسات أن حجم الثروة اللفظية

يرتبط ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكتابة التي يسهم نقصها في الصعوبات الكتابية التي يواجهها الباحث على غرار: التنظيم المعرفي، والتخمين، وطريقة استخدام المعجم [٢٧]

ومما هو جدير بالذكر أن حسن استغلال المعاجم بوصفها مصادر من طرف الباحث ليكون على دراية تامة بالفروق في استغلال المصادر والمراجع والمقالات،[٢٨] وما يؤخذ من مواقع الشبكات، فهذه كلها تخدم بحثه إلا أنها متفاوتة الأهمية والقيمة العلمية في البحث، وتبقى المعاجم مصادر المعلومات لذا يفضل استثمارها بالعودة إليها مباشرة، وهذا ما يعطي المصداقية العلمية للبحث المنجز.

إشكاليات توظيف المعاجم في البحث العلمي:

١- إشكالات تتعلق بالمعجم:

ويمكن حصرها في عدة مظاهر منها:[٢٩]

- اقتصار معظم المعاجم على تدوين المستعمل اللغوي، مع إهمال المولد والدخيل المستحدث؛ ذلك " لأن المعجم العربي المعاصر يشكو من عدم أداء وظيفته بالشكل المتعارف عليه بالمعاجم الحديثة بالدول المتقدمة، وهذا راجع إلى انفصام المعجم عن واقعه، وعدم مواكبته للعربية الفصيحة المستعملة في عصرنا الراهن بسبب توقف عملية الجمع والتدوين، واكتفاء معظمها باستنساخ المداخل وتعريفاتها من المعاجم التراثية علما بأن معاجم الأسلاف لا تمثل اللغة المتداولة حديثا.[٣٠]
- التعقيد في ترتيب مداخل المعجم، على غرار المعاجم القديمة التي اعتمدت على النظام الصوتي في ترتيب مادتها المعجمية بحسب مخارج الحروف الصوتية، أو التتابع الهجائي الألفبائي أو اعتمادا على الجذورة وهذا ما قد يجهله المستخدم المبتدئ للمعجم.
- مشكلة التعريف وكثرة الخلط والاضطراب فيه.
- عدم بيان المعجمات القديمة للمعنى الخاص الذي قد تقتضيه المفردة في فن من الفنون أو صناعة من الصناعات، أو في بيئة خاصة.
- كثرة النقل عن الغير أوقع واضع المعجم في عدم التمييز بين الأفعال والأسماء والصفات.
- إغفال المعجميين لتعقب معاني الكلمة في سيرتها الذاتية، وبيان الأصول التي انحدرت منها، وشرح تطور مدلولها في مختلف العصور عدم العناية بترتيب الشواهد الشعرية زمنيا، وإسناد بعضها إلى غير أصحابها أو تجاهل ناظميها.
- مداخل معاجمنا العربية الحديثة والمعاصرة مطموسة الذاكرة كما وصفها الحمزاوي حين قال: " إن مداخل معاجمنا القديمة والحديثة لا تعتمد على بطاقة تعريف تشهد على تاريخ ميلادها ومكانها ومستواها الذي أخذت منه فهي مطموسة الذاكرة عموما، خلافا للمداخل الواردة في معجم أكسفورد الإنجليزي، ومعجم ليتري الفرنسي، وما تفرع عنهما من معاجم وظائفها مختلفة[٣١]

٢- إشكالات تتعلق بالباحث:

عند استخدام المعجم باستمرار لفهم معاني الكلمات الجديدة، أو التأكد من معنى الكلمات الأجنبية التي قد يتعامل معها الباحث في بحثه قد يسبب له إرهاقا لكن هذا

العمل يبقى مفيدا وضرورياً في كثير من الأحيان، حيث لا بد للباحث من معرفة ما إذا كانت هذه الكلمة مجردة أم مزيدة؛ أي لا بد له من تجريدها من الزوائد إذا كانت مزيدة قبل البحث عنها في المعجم؛ أي لابد من إرجاعها إلى أصلها، وهو أمر اتفقت عليه جميع المعاجم العربية القديمة منها والحديثة[٣٢] ومن جملة هذه الصعوبات التي تعترض مستعمل المعجم:

- طرح الحروف المزيدة قبل البحث عن الكلمة في المعجم.
- رد الألف في الكلمة الثلاثية إلى أصلها.
- إعادة الحرف المحذوف، وغيرها.

وعطفا على ما سبق، في الوسع القول أن المعجم لا يعطي المعاني النصية، بل مجرد دلالة ألفاظ، إن المعاني تتولد عن تناسق الألفاظ فيما بينها، وعن تداخلها وتفاعلها، وهذا ليس من اختصاص القواميس فكثيرا ما توجد عند المعلقين ما يعني النص أكثر من اللازم، ويغني عن القاموس[٣٣]، ومن هنا فنحن بحاجة إلى نوعين من المعجمات؛ نوع يساعد القارئ على معرفة اللفظة التي استخدمها الكاتب، ونوع آخر يساعد الكاتب على معرفة اللفظة التي ينبغي له استعمالها التعبير عن معنى يحول في خاطرة[٣٤]، مع العلم أن فقدان المعاجم العربية مصداقيتها بأن تصبح اللغة فيها عرضة للقبول والرفض، أدى هذا إلى انصراف الدارس عن المعجم، وما أكثر انصراف الدارسين عن معاجمنا العربية ويضاف لهذا مشكل سوء التوزيع ففي الوقت الذي تتعزز فيه مكانة المعاجم لدى الغرب، إذ تحدها متاحة للقارئ بشتى الطرق ومختلف الوسائل، فهي مطبوعة ورقياً، أو رقمياً، ومتوفرة على شبكة الإنترنت؛ إذ يكفي الباحث ذكر اسم المعجم أو واضعه، لتتمكن من تحميل المعجم بسرعة، بينما يصادفك الغلاف للمعجم العربي فقط، ولاسيما المتخصص منه، وهكذا فإن المعاجم العربية لا تزال تعاني زيادة على الإشكالات المنهجية والمعرفية واللغوية إشكالات تنظيمية تتحلى بوضوح في سوء توزيع المعجم العربي[٣٥]

ويبدو أن مسألة سوء التوزيع لا تقتصر على المعاجم فقط، بل تتعداها إلى مختلف أنواع الكتب وأشكال الإصدارات وفي ظل غياب سياسة عربية موحدة تختم بتنمية الكتاب وتعميمه في أوساط المثقفين، فإن أهل الاختصاص من باحثين ودارسين هم الخاسر الأكبر أمام هذا الوضع، ولاسيما في ضوء التطورات المعرفية المتسارعة في شتى التخصصات اللغوية والأدبية.[٣٦]

المستويات اللغوية للمعاجم المتخصصة

المعاجم المختصة فيها المولد و العامي و الفصيح وهذا راجع إلى المصادر المعتمدة إما أعجمية أو عربية أو لهجات أو غيرها ، فهي قد اشتملت على مصطلحات علمية وفنية قد ظهر جلها في العربية بعد العصر الذي جمعت فيه اللغة الفصحى، ويسمى عصر الاحتجاج "[٣٧]، وقد ارتبط ظهور تلك المصطلحات بعلوم وفنون أغلبها مستحدثة في الثقافة العربية، فهي علوم قد تكون أعجمية انتقلت إلى العربية بواسطة الترجمة، ولذلك عدت المصطلحات التي استعملت للدلالة عليها من المولد الذي يسمو

سمو العربي الصريح الفصيح من الألفاظ ، ومن ثمة فهي محتوية على الرصيد المعجمي للغة العربية الحية[٣٨]

في مجال علمي او فني مخصوص، وهي مدونات تتضمن اساسا مصطلحات عربية فصيحة، مولدة ، عامية، محلية ، أعجمية مقترضة ، معربة، دخيلة، ومستوى المقترضات وهو أهم مستوى، وقد أكسبت المستويات الثلاثة الأخيرة هذه المعاجم ميزات فضلت بها على معاجم اللغة العامة [٣٩]

والمقصود بالمستوى اللغوي " نصيب اللفظ المعروض في المعجم من الفصاحة أو التوليد ونصيبه من انتمائه إلى اللغة المشتركة أو اللهجة المحلية، وكونه من ألفاظ اللغة العامة أو لغة المثقفين (.....) إلى غير ذلك من التقسيمات العامة للمستويات[٤٠]

وقد قسم اللغويون اللغة العربية إلى مستويات عربية فصحى تقوم على المستوى الفصيحوحده دون غيره، وعربية غير فصحى وهي عربية ما بعد عصر الاحتجاج إلى اليوم ٣ ويتضمن مستوى العربية غير الفصيحة أنواع ثلاث، وهي المولد والعامي والأعجمي وينقسم هذا الأخير إلى معرب ودخيل، وفيما يلي تفصيل في مفاهيم هذه المستويات:

١ - المستوى الفصيح: تمثله الألفاظ المأخوذة من متن اللغة العربية الفصحى المحددة بعصور الاحتجاج دون أن يلحقها تغير في الأصوات أو البنية أو في الدلالة [٤١]

٢- المستوى غير الفصيح

أ - المولد المولد من الكلام هو كل لفظ كان عربي الأصل ثم تغير في الاستعمال، وهو اللفظ العربي الذي يستعمله الناس بعد عصر الرواية ٥٠ كما يرد به " ما أحدثه المولدون الذين لا يحتج بألفاظهم، وهم الطبقة التي وليت العرب في القيام على لغتهم من المتحضرين [٤٢]

ب - العامي: ما استعمل من المفردات في مجموعات ضيقة من المتكلمين فلم يرقا إلى مستوى الفصيح في الشيوع وإلى المولد في الدقة والخصوصية فالمستوى العامي هو لغة تواصل الأفراد بين بعضهم في رقعة جغرافية معينة بعيدا عن القواعد التي تحكم الكلام ويتضمن هذا المستوى اللهجات بمختلف أنواعها.

ج الأعجمي: يمثله كل مصطلح غير عربي، وبالتالي فهو يجمع كل الألفاظ والمصطلحات المنقولة من اللغات الأخرى إلى اللغة العربية، وهو مستوى خارج عن العربية الفصيحة وناتج عن التأثير والتأثر بين اللغات، وبعد مصدر من مصادر اللغة العربية لم ينشأ في أرضها ابتداء[٤٣]، وإنما وفد إليها بحكم التأثير والتأثر بين اللغات وينقسم الأعجمي إلى قسمين هما:

١ - المعرب وهو اللفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة أخرى واستعملوه في لسانهم[٤٤]، حتى لو كانت صيغته وبنائه مخالفة لبعض أبنية العربية.[٤٥]

٢- الدخيل وهو " الكلام الأعجمي الذي دخل العربية وتركه العرب على صورته ولم يتصرفوا به وعرفه حلمي خليل في قوله " لفظ دخل العربية من اللغات الأجنبية بلفظه أو بتحريف طفيف في نطقه[٤٦]

ح - الشواهد: لا يخلو أي معجم من الشواهد فهي عنصر أساسي في المعجم وهي تلك الاستشهادات والإثباتات التي يستعين بها المعجمي لإثبات صحة وجود الألفاظ التي أوردها في معجمه ولزيادة المعنى وضوحا [٤٧]

وتتنوع الشواهد تبعا لتنوع المصادر التي يتم استقاء المادة المعجمية منها، فهي نوعان: الشواهد التوضيحية اللغوية، والنوع الثاني هو الشواهد التوضيحية الصورية في المعجم.

٢-١ - الوضع

وهو ثاني الأسس يقوم على إخراج المعجم كتابا أو إنجازه أو تأليفه فتصبح الوحدات المعجمية مداخل معجمية ذات وظائف في كتاب مدون بعد أن كانت مفردات مشتقة موزعة على جذاذات مستغلة تحملها دون تصنيف مقصود.[٤٨]

وتتفرع عن الوضع مسألتان أيضا أولهما الترتيب؛ أي المنهج الذي يتبعه مؤلف المعجم في تبويب مداخل معجمه وتصنيفها وللترتيب صنفان مشهوران، وأول الصنفين هو الترتيب بحسب الحروف وثانيهما هو الترتيب بحسب المواضيع، وثاني المسألتين هي مسالة التعريف وللتعريف أصناف كثيرة خص بها كل صنف من صنفي المعجم

١ - الترتيب : يقصد به المنهج أو الطريقة التي يتبعها المؤلف في ترتيب المادة المعجمية المجموعة من وحدات صرفية وكلمات و تعابير سياقية، وتنظمها وإخراجها في معجم يقدم للقارئ بحيث يستطيع أي كان الاطلاع على منهجيته والعثور على هدفه بجهد يسير ووقت قصير، فيكون ترتيب المداخل حبل متماسك يمسك المؤلف والقارئ طرفيه ٢٠ و الترتيب ترتبان ترتيب المداخل في المعجم عموما و هو ما اصطلح عليه أحمد مختار عمر بالترتيب الخارجي، وترتيب آخر يقوم على أساس ترتيب المشتقات تحت الجذور ، و هو ما اصطلح عليه بالترتيب الداخلي، وقد جعل علي القاسمي للترتيب الخارجي ثمانية أنماط رئيسية[٤٩] و هي :

الترتيب العشوائي (الانتظامي).

- الترتيب بحسب الأبواب.
- الترتيب بحسب الموضوعات.
- الترتيب الدلالي.
- الترتيب النحوي، بحسب الأبنية النحوية والصرفية.
- الترتيب بإتباع الجذور.
- الترتيب باعتبار التقليبات.
- الترتيب الهجائي.

أما بالنسبة للترتيب الداخلي ويقصد به كيفية وضع المواد وفق ترتيب محدد وقد وقع اتفاق علماء المعاجم على أن يكون ترتيب المشتقات تحت المدخل الواحد خاضعا لنظام موحد، يحكم جميع المعاجم اللغوية فالأسماء أو الأفعال والصفات، وغيرها من المشتقات و الجمل الإسمية، والجمل الفعلية، تكون مرتبة طبقا لقاعدة هي : تقديم المعاني الحسية على المجردة، والمعاني الحقيقية على المجازية، ومعنى هذا وضع الأفعال قبل الأسماء، والأسماء قبل الصفات، وفي كل الأحوال يبقى إخضاع الترتيب الداخلي لمشتقات مدخل ما نظام ثابتا و موحدا مع بقية مشتقات المداخل الأخرى، ضرورة حتمية في الصناعة المعجمية [٥٠]

٢- التعريف هو شرح المعنى بوساطة كلمات أخرى، ويعرفه أحمد مختار عمر أنه مجموعة الصفات التي تكون مفهوم الشيء مميزا عما عداه، فالتعريف والمعرف تعبيران عن شيء واحد أحدهما موجز والآخر مفصل . ويرى أن التعريف يكون على طريقتين هما:

-١-٢- طرق الشرح الأساسية وهي:

- الشرح بالتعريف.
- الشرح بتحديد المكونات الدلالية.[٥١]
- الشرح بذكر سياقات الكلمة.
- الشرح بذكر المرادف أو المضاد.

-٢-٢- طرق شرح المساعدة وهي:

- استخدام الأمثلة التوضيحية.[٥٢]
- استخدام التعريف الاشتقاقي.
- استخدام التعريف الظاهري.
- استخدام الصور والرسوم.

٣- كما نجد تصنيفا آخر بطرق تفسير المعنى وهي:

- التفسير بالمغايرة (الضد).
- التفسير بالترجمة
- التفسير بالمصاحبة.
- التفسير بالسياق.
- التفسير بالصورة.

تعبيرات المعجم والتطور الدلالي

يشهد المعجم اللغوي تطور مستمر في استخدام التعبيرات، حيث تتفاعل اللغة مع مرور الوقت وتغيرات المجتمع ويظهر هذا التطور بوضوح في التعبيرات القديمة التي تتناولها العربية المعاصرة، حيث تقوم بتطويرها بأساليب فقد يرد التعبير بدلالته القديمة نفسها مع تغير تركيبه، كما قد يظل التركيب ثابتا ويتغير المعنى، انظر الجدول::[٥٣]

| معناه القديم | معناه المعاصر | التعبير |
|---|---|---|
| يصلح المعوج | بالكاد يسد الحاجة | يقيم الأود |
| (الأسداس) يضرب لمن يظهر شيئًا ويريد غيره | التخمين والحيرة | ضرب أخماسًا في أسداس |
| مثل يضرب للقوم يجتمعون ولا يتفرقون | المعضلة التي لا حلّ لها ولا مخرج منها | الحلقة المفرغة |
| الهلاك | الاعتراض | الشجب |
| (لكل ساقطة لاقطة) يضرب للمتجسّس في الكلام | الرديء من الكلام خاصة | الساقطة واللاقطة |
| لكل وقت حكم وقضاء | لكل إنسان عمر عدد لا يتجاوزه | لكل أجل كتاب |
| الجواد الكريم | اللص | طويل اليد |

كما حدد المؤلف المعايير التي تم على أساسها اختيار مادة المعجم من التعبيرات[٥٤]

١. ثبات دلالة التعبير التي عرف بها.
(لكل ساقطة لاقطة) يضرب للتحفظ في الكلام؛ لأن لكل سقطة أذنا تسمعها
لكل وقت حكم وقضاء
الجواد الكريم

٢. شيوعه في العربية حديثا، أو قديما وحديثا، أما في حالة التعبيرات القديمة فقد اقتصر المعجم على إيراد ما يلائم ذوق العصر، ولا ينبو عن الحس المعاصر مبنى ومعنى، ويعد هذا ترشيحا لهذه التعبيرات المختارة بما يثري لغتنا المعاصرة، أو يسد ما عسى أن يكون من أوجه النقص أو القصور؛ لذلك روعي أن تتوافر في هذه التعبيرات القديمة الشروط التالية:

١- سهولة الألفاظ.
٢- وضوح دلالتها وقربها من الحياة المعاصرة.
٣- إمكانية الاستفادة بها وإعادة توظيفها في حياتنا المعاصرة.
٤- تحول التعبير عن المعناه الحرفي إلى معنى مغاير شاع استعماله.
٥- أن يقوم التعبير بمجموع الفاظه مقام الوحدة المعجمية ذات الكلمة الواحدة.
٦- صعوبة الترجمة الحرفية للتعبير إلى لغة أخرى.
٧- الترابط بين كلمات التعبير، بحيث إذا فصلت تغيرت الدلالة.

٣. أن يكون فصيحا مبنى ومعنى.
٤. أثبتت التعبيرات الفصيحة في ألفاظها وبنائها وإن كان استعمالها عاميا، مثل: أخذ العاطل بالباطل ابن حلال ابن حرام برق له برقبتي بو بير السلم روحه على كفه است

البيت ست الحبايب ست الحسن ست الكل سمك لبن تمر هندي لبن العصفور يا خبر يا سلام.... إلخ. والمعجم يأخذ باتجاه تفصيح العامية؛ لأن في ذلك فائدتين:[٥٥]

الأولى: تقريب المستوى العامي من المستوى الفصيح، وتضييق الفجوة بين المستويين.

الثانية: الرقي بالعامية لتكون قريبة من الفصحى

٥. أثبتت التعبيرات التي تضمنت كلمات غير عربية؛ مثل: إسطمية كليشيه ديكور ديكتاتور.... إلخ.
٦. أثبتت التعبيرات المستحدثة التي في طريقها إلى الشيوع؛ مثل: يراوح مكانه السكتة الصحفية.
٧. أثبتت التعبيرات المستخدمة في مجال بعينه لا تتجاوزه؛ مثل التعبيرات الخاصة بمجال كرة القدم، نحو: القلعة البيضاء نجوم الساميا الأفيال... إلخ.
٨. أثبتت التعبيرات السياسية نحو الاشتراكية الليبرالية أزمة سياسية.
٩. أثبتت التعبيرات الأدبية والنقدية؛ مثل: تيار الوعي الصورة العنقودية.
١٠. أثبتت التعبيرات المثناة؛ مثل: العمران الأبردان الأبيضان الأسودان.
١١. أثبتت تعبيرات الكناية عن موصوف مثل: أبو الأضياف، أم القرى أم الكتاب.
١٢. أثبتت تعبيرات المواقف الاجتماعية الحياتية، مثل: السلام عليكم صباح الخير الصلح خير اللهم لا اعتراض ... إلخ.

المستبعد من المعجم:

استبعد من المعجم التعبيرات التي ينطبق عليها المعايير الآتية:[٥٦]

١. الحوشي من التعبيرات، مثل: بعلة الورشان تأكل الرطب المشان تسألني برامتين سلجها سفاتج الأحزان يخلط الماش بالردماش.
٢. المستهجن من التعبيرات التي تشتمل على كلمات خارجة أو نابية، مثل: خصي، يلعب بزب مولاة ، است أمك أضيق من ذلك.
٣. التعبيرات التي ترك استعمالها بسبب اختلاف ظروف العصر والبيئة، مثل: ألحن من الجرادتين لقي منه عرق القربة.
٤. التعبيرات المنسوبة إلى قبيلة بعينها؛ مثل: قطع عنق الدابة، في لغة هذيل بمعنى: باعها، والعنوة عندهم الطاعة، وعند سائر العرب القهر.
٥. التعبيرات التي تضمنت مخالفات دينية؛ مثل: أنا في عرض النبي.
٦. الأساليب المستحدثة التي هي إلى المصطلح العلمي أقرب من التعبير الاصطلاحي؛ مثل: إنسالات الثانوية.
٧. التعبيرات التي تتضمن إساءة إلى طائفة أو جنس بعينه؛ مثل : فلان صعيدي فلان بربري.
٨. التعبيرات العامية التي فصحت بضبط أو تغيير في بنيتها الصرفية كي توافق قواعد الفصحى؛ مثل: الحائط المائل أخذ ذيله في أسنانه وهرب بختك من السماء أمك داعية لك.

٩. استبعد أيضا المصطلحات العلمية، حيث إن لها بيئتها الخاصة المحددة لها، ولها معاجم متخصصة، كل في مجاله، ويستثنى من ذلك التعبيرات العلمية التي شاعت في عموم اللغة بدلالة مجازية مثل : بالون اختبار حقل تجارب

**الخاتمة:**

إن المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية يمثل علامة بارزة في مسيرة التأليف المعجمي العربي الحديث؛ فهو لا يكتفي بجمع الألفاظ بل يضعها في سياقاتها الدلالية والاجتماعية والثقافية، مما يُسهم في تعزيز وعي الباحثين بأهمية التعبير الاصطلاحي في بناء المعنى. وتؤكد هذه الدراسة أن المعجم لم يعد مجرد أداة للفهم، بل غدا مرجعاً منهجياً لبناء المعرفة وصياغة الخطاب. ويبقى الرهان الأكبر على تنمية الوعي المعجمي لدى الباحثين، وتعزيز مكانة المعاجم في البحث العلمي، وإيجاد صيغ تواصلية بين اللغة الحية وواقع المستخدم العربي، بما يضمن تطوراً متوازناً للغة العربية في عصر التحول الرقمي والانفتاح الثقافي.

Conclusion:

The Encyclopedic Dictionary of Terminology in the Arabic Language represents a milestone in the history of modern Arabic lexicography. It does not merely collect words, but places them in their semantic, social, and cultural contexts, thereby contributing to researchers' awareness of the importance of terminology in constructing meaning. This study confirms that the dictionary is no longer merely a tool for understanding, but has become a systematic reference for constructing knowledge and formulating discourse. The biggest challenge remains developing lexical awareness among researchers, enhancing the status of dictionaries in scientific research, and finding communicative formulas between the living language and the reality of Arab users, thereby ensuring the balanced development of the Arabic language in the era of digital transformation and cultural openness.

**الهوامش :**

١سبق ظهور معجمي الدكتور داود - وبينهما عدة معاجم متخصصة في ذات الموضوع، منها:

- قاموس الجمل والعبارات الاصطلاحية، الإسماعيل مظهر، الذي صدر في القاهرة عام ١٩٤٩م
- معجم التراكيب والعبارات الاصطلاحية، لأحمد أبو سعد، وصدر في بيروت ١٩٧٨م
- معجم التعابير الاصطلاحية، للدكتورة وفاء كامل فايد، الذي صدر في القاهرة عام ٢٠٠٧ د.

٢محمد محمد داود المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، القاهرة، ط١ (١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م) ١/٩

٣ينظر: د. أحمد مختار عمر وفريقه المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، الرياض، مؤسسة سطور ١٤٢٣، ٢٠٠٢

[4] راجع المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د. محمد محمد داوود – ص١٥ جزء ١

٥ ينظر: د. كريم حسام الدين التعبير الاصطلاحي، ص ٢٢. د. علي المناسمي : التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي)، (م ١٧/ ج ١ ص ٢٢).

[٦] ينظر : المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د.محمد محمد داوود – ص١٦ جزء ١

[٧] معجم المصطلحات اللغوية، منير رمزي البعلبكي، دار العلم للملايين، ط: ٠١، ١٩٩٠، ص: ٢٨١

[٨] ينظر المدارس المعجمية دراسة في البنية التركيبية، عبد القادر عبد الجليل، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ٣٧ :الأردن، ط١، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م، ص٣٧

[٩] المعاجم العربية رحلة في الجذور التطور والهوية عزة حسين غراب، مكتبة نانسي دمياط، ٢٠٠٥، ص: ٣٧

[١٠] ينظر: صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط ١ ، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، ص: ١١٥.

[١١] المعجم العلمي المختص المنهج والمصطلح، جواد حسني سماعنة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص بندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح ٢٥-٢٨/١١/١٩٩٩، المجلد ٧٥، ج ٤، رحب ١٤٢١هـ - تشرين الأول ٩٦٥-٩٦٤: أكتوبر ٢٠٠٠م، ص٩٦٥

[١٢] معجم علم اللغة النظري إنكليزي - عربي مع مسرد عربي - إنكليزي، محمد علي الخولي، مكتبة لبنان، ط١، ١٩٨٢م، ص٨٥

[١٣] معجم المصطلحات اللغوية، رمزي منير بعلبكي، ص: ١٧١.

[١٤] المعجم العلمي المختص المنهج والمصطلح، جواد حسني سماعنة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص بندوة "إقرار منهجية موحدة لوضع المصطلح ٢٥-٢٨/١١/١٩٩٩، المجلد ٧٥، ج ٤، رحب ١٤٢١هـ - تشرين الأول ٩٦٥-٩٦٤: أكتوبر ٢٠٠٠م، ص٩٧٠

[١٥] ينظر: من المعجم إلى القاموس، إبراهيم بن مراد، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط: ١، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، م: ص٩٩

[16] voir dictionnaire de la linguistique, George Mounin, quadrige presse universitaires de France, 1974،

[١٧] من المعجم إلى القاموس إبراهيم بن مراد، ص: ٩٩

[18] The Cambridge Encyclopedia of Language, Crystal, David, The Cambridge Encyclopedia of Language, Cambridge university press, 2end Ed, 1987, p104

[١٩]ينظر المكنز العربي المعاصر، محمود إسماعيل صيني وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون بيروت، لبنان، ط: ١، ١٩٩٣، المقدمة:م

[٢٠]معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني، ط: ١، ١٩٩٥م، ص: ١٢١

[٢١]معجم المصطلحات الألسنية، مبارك مبارك، دار الفكر اللبناني، ط: ١، ١٩٩٥م، ص: ١٢١

[٢٢]معجم علم اللغة النظري، محمد علي الخولي، ص: ١٠٧.

[٢٣]المعجم الموحد المصطلحات اللسانيات إنجليزي فرنسي عربي، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط ٢ ، ٢٠٠٢م ، المصطلح ١٧١٨ ، ص : ١٦٦.

[٢٤]ينظر في المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، صالح بلعيد، دار هومة الجزائر د ط، ٢٠١٣م، ص: ٩٢-٩٤

[٢٥]صناعة المعجم الحديث، أحمد مختار عمر، ص : ٦٢.

[٢٦]الحصيلة اللغوية أهميتها مصادرها ووسائل تنميتها، محمد أحمد المعتوق، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦، ص: ٢١٩.

[٢٧]ينظر: اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم، أحمد بن محمد النشوان، مجلة جامعة أم القرى العلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد ١٨ ، العدد ٣٨، ٢٠٠٦م، ص: ٥١٥

[٢٨]ينظر: استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم المتعلقة بهاء عبد الله الهاشمي ومحمود علي المحلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد ٨، العدد ٢، ٢٠١٢م، ص: ١٠٥

[٢٩]ينظر: المعجم العربي الحديث بين الواقع والمأمول، أسامة الألفي، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د ط، ٢٠١٠، ص: ٤٩

[٣٠]ينظر: آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، خالد اليعبودي، منشورات دار ما بعد الحداثة ٤٥ :المغرب، ط١، ٢٠٠٦م، ص٤٥

[٣١]المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة، محمد رشادة الحمزاوي، مجلة اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٣، ٧٨ ،ج٤ ، ص١٠٤٥

[٣٢]ينظر: اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، عبد اللطيف الصوفي، طلاس للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، ط: ١، ١٩٨٦م،ص٣٢٣

[٣٣]المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية، ع. العروي وآخرون، دار توبقال للنشر، المغرب، ط: ٢، ١٩٩٣م، ص: ٣٧

[٣٤]اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية عبد اللطيف الصوفي، ص: ٣٦.

[٣٥]أحمد مختار عمر صناعة المعجم الحديث عالم الكتب القاهرة ( ط (١) ١٩٩٨ ، ص ٧٧

[٣٦]المعاجم العربية قراءة أولية، رجب عبد الجواد إبراهيم، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م، ص: ١١٨

[٣٧]إبراهيم بن مراد من معجم القاموس دار الغرب الإسلامي تونس (١) ٢٠١٠ ص ١٤٠

[٣٨]ينظر إبراهيم بن مراد مسائل في المعجم دار الغرب الإسلامي (١) بيروت ١٩٩٧ ص ١٣٢

[٣٩]علي محمود حجي الصراف الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة عالم الكتب للنشر والتوزيع و الطباعة . ١٢١ القاهرة (١) ٢٠٠٩ ص١٢١

[٤٠]الحبيب النصراوي قاموس العربية من مقاييس الفصاحة على ضغوط الحداثة عالم الكتب الحديث الأردن (١)

[٤١]إبراهيم بن مراد المعجم العربي المختص ص ٨٦-٩٨

[٤٢]المصطفى صادق الرافعي تاريخ أدب العرب راجعه وضبطه عبد الله المنشاوي - مهدي العبقري مكتبة الإيمان المنصورة ( درط ) ١٩٩٧ ١٠٥٦ ١٤٢٥.،٢٠٠٤ م ص ١٧٧

[٤٣]عبد الحميد الشلقاني مصادر اللغة منشورات المنشأة العامة طرابلس ( ٢ ) ١٩٨٢ ص ٥٢٩

[٤٤]الحسن ظاظا كلام العرب من قضايا اللغة العربية دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت لبنان ( د ) ١٩٧٦ ص٧٩

[٤٥]إبراهيم بن مراد من المعجم القاموس ص ١٠٢

[٤٦]إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة مصر (٥) ١٩٨٤ م ١٤٩ .

[٤٧]حلمي خليل المولد في العربية ( دراسة في نمو اللغة وتطورها بعد الإسلام ) دار النهضة العربية للطباعة والنشر ١٩١ الجزائر (دط) ٢٠١٠ ص٢٠٢

[٤٨]ينظر إبراء راهيم بن مراد المعجم العلمي العربي المختص ص ١٣١

[٤٩] على القاسمي المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق مكتبة لبنان ناشرون بيروت (١) ٢٠٠٣ ص ٤٥

[٥٠] على القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق ص ٤٧-٤٨.

[٥١] حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت (١) ١٩٧٥ ص ٢٨

[٥٢] الأحمد مختار عمر ، صناعة المعجم الحديث ص ١٢١

[٥٣] ينظر : المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د.محمد محمد داوود - ص١٧ جزء ١

[٥٤] ينظر : المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د.محمد محمد داوود - ص١٧ جزء ١

[٥٥] ينظر : المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د.محمد محمد داوود – ص١٨ جزء ١

[٥٦] ينظر : المعجم الموسوعي في التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية د.محمد محمد داوود – ص١٨ جزء ١

المصادر والمراجع


١- إبراهيم أنيس، دلالة الألفاظ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ط ٥، ١٩٨٤م.
٢- إبراهيم بن مراد، المعجم إلى القاموس، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط ١، ٢٠١٠م.
٣- إبراهيم بن مراد، مسائل في المعجم، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٩٩٧م.
٤- أحمد بن محمد النشوان، "اتجاهات متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها نحو استعمال المعجم"، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الشرعية واللغة العربية وآدابها، م ١٨، ع ٣٨، ٢٠٠٦م.
٥- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، القاهرة، ط ١، ١٩٩٨م.
٦- أحمد مختار عمر، وآخرون، المعجم الموسوعي لألفاظ القرآن الكريم وقراءاته، مؤسسة سطور، الرياض، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
٧- أسامة الألفي، المعجم العربي الحديث بين الواقع والمأمول، الهيئة المصرية العامة للكتاب، د.ط، ٢٠١٠م.
٨- الحبيب النصراوي، قاموس العربية من مقاييس الفصاحة على ضغوط الحداثة، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط ١، د.ت.
٩- حلمي خليل، المولد في العربية: دراسة في نمو اللغة وتطورها بعد الإسلام، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الجزائر، د.ط، ٢٠١٠م.
١٠- حلمي خليل، مقدمة لدراسة التراث المعجمي العربي، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٩٧٥م.

١١- حسين ظاظا، كلام العرب من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٦م.
١٢- خالد اليعبودي، آليات توليد المصطلح وبناء المعاجم اللسانية الثنائية والمتعددة اللغات، منشورات دار ما بعد الحداثة، المغرب، ط ١، ٢٠٠٦م.
١٣- رجب عبد الجواد إبراهيم، المعاجم العربية قراءة أولية، دار الآفاق العربية، القاهرة، ١٤٣٨هـ - ٢٠١٦م.
١٤- صالح بلعيد، المناهج اللغوية وإعداد الأبحاث، دار هومة، الجزائر، د.ط، ٢٠١٣م.
١٥- عبد الحميد الشلقاني، مصادر اللغة، منشورات المنشأة العامة، طرابلس، ط ٢، ١٩٨٢م.
١٦- عبد القادر عبد الجليل، المدارس المعجمية: دراسة في البنية التركيبية، دار صفاء للطباعة والنشر، عمّان، ط ١، ١٩٩٩م.
١٧- عبد اللطيف الصوفي، اللغة ومعاجمها في المكتبة العربية، طلاس للدراسات والنشر والترجمة، دمشق، ط ١، ١٩٨٦م.
١٨- علي القاسمي، المعجمية العربية بين النظرية والتطبيق، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ٢٠٠٣م.
١٩- علي المناسمي، "التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها"، مجلة اللسان العربي، م ١٧، ج١.
٢٠- علي محمود الحجي، الصراف: الألفاظ المحدثة في المعاجم العربية المعاصرة، عالم الكتب للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، ط ١، ٢٠٠٩م.
٢١- عزة حسين غراب، المعاجم العربية: رحلة في الجذور، التطور والهوية، مكتبة نانسي، دمياط، ٢٠٠٥م.
٢٢- ع. العروي وآخرون، المنهجية في الأدب والعلوم الإنسانية، دار توبقال للنشر، المغرب، ط ٢، ١٩٩٣م.
٢٣- ف. صادق الرافعي، تاريخ أدب العرب، راجعه عبد الله المنشاوي ومهدي العبقري، مكتبة الإيمان، المنصورة، د.ر.ط، ١٩٩٧ / ٢٠٠٤م.
٢٤- محمود إسماعيل صيني وآخرون، المكنز العربي المعاصر، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط ١، ١٩٩٣م.
٢٥- محمد أحمد المعتوق، الحصيلة اللغوية: أهميتها، مصادرها، ووسائل تنميتها، عالم المعرفة، الكويت، ١٩٩٦م.
٢٦- محمد رشادة الحمزاوي، "المعجم العربي المعاصر في نظر المعجمية الحديثة"، مجلة اللغة العربية بدمشق، ٢٠٠٣م، ج ٤.
٢٧- محمد علي الخولي، معجم علم اللغة النظري: إنكليزي - عربي مع مسرد عربي - إنكليزي، مكتبة لبنان، ط ١، ١٩٨٢م.
٢٨- محمد محمد داود، المعجم الموسوعي للتعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، القاهرة، ط ١، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
٢٩- منير رمزي البعلبكي، معجم المصطلحات اللغوية، دار العلم للملايين، ط ١، ١٩٩٠م.
٣٠- مبارك مبارك، معجم المصطلحات الألسنية، دار الفكر اللبناني، ط ١، ١٩٩٥م.
٣١- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المعجم الموحد: مصطلحات اللسانيات (إنجليزي - فرنسي - عربي)، مكتب تنسيق التعريب، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، ط ٢، ٢٠٠٢م.
٣٢- جواد حسني سماعنة، "المعجم العلمي المختص: المنهج والمصطلح"، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، عدد خاص، ١٩٩٩م، م ٧٥، ج ٤، ص ٩٦٤-٩٦٥.

٣٣- عبد الله الهاشمي، ومحمود علي، "استراتيجيات تعلم المفردات لدى دارسي اللغة العربية في جامعة العلوم الإسلامية بماليزيا واعتقاداتهم"، مجلة المحلة الأردنية في العلوم التربوية، م ٨، ع ٢، ٢٠١٢م.

**Sources and references :**

1- Ibrahim Anis, Dalal al-Alfaz (The Meaning of Words), Anglo-Egyptian Library, Cairo, 5th edition, 1984.

2- Ibrahim bin Murad, Dictionary to the Lexicon, Dar al-Gharb al-Islami, Tunis, 1st edition, 2010.

3- Ibrahim bin Murad, Issues in the Lexicon, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut, 1st edition, 1997.

4- Ahmed bin Muhammad al-Nashwan, “Trends among non-native Arabic language learners towards the use of dictionaries,” Journal of Umm al-Qura University for Sharia Sciences, Arabic Language and Literature, vol. 18, no. 38, 2006.

5- Ahmed Mukhtar Omar, The Modern Dictionary Industry, World of Books, Cairo, 1st edition, 1998.

6- Ahmed Mukhtar Omar et al., Encyclopedic Dictionary of the Words and Readings of the Holy Quran, Sator Foundation, Riyadh, 1423 AH - 2002.

7- Osama Al-Alfi, The Modern Arabic Dictionary: Between Reality and Hope, Egyptian General Book Authority, n.d., 2010.

8- Al-Habib Al-Nasrawi, Arabic Dictionary: From Standards of Eloquence to the Pressures of Modernity, Modern Book World, Jordan, 1st edition, n.d.

9- Helmi Khalil, Al-Mawlid in Arabic: A Study of the Growth and Development of the Language after Islam, Dar Al-Nahda Al-Arabiya for Printing and Publishing, Algeria, n.d., 2010.

10- Helmi Khalil, Introduction to the Study of Arabic Lexical Heritage, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, Beirut, 1st edition, 1975.

11- Hussein Zaza, Arabic Speech: Issues in the Arabic Language, Dar al-Nahda al-Arabiya for Printing and Publishing, Beirut, 1976.

12- Khalid Al-Yaboudi, Mechanisms of Term Generation and the Construction of Bilingual and Multilingual Dictionaries, Dar Al-Mabda'a Publications, Morocco, 1st edition, 2006.

13- Rajab Abdul Jawad Ibrahim, Arabic Dictionaries: A Preliminary Reading, Dar Al-Afak Al-Arabiya, Cairo, 1438 AH - 2016 AD.

14- Saleh Belayid, Linguistic Curricula and Research Preparation, Dar Houma, Algeria, n.d., 2013 AD.

15- Abdul Hamid Al-Shalkani, Sources of Language, General Establishment Publications, Tripoli, 2nd edition, 1982.

16- Abdul Qadir Abdul Jalil, Lexical Schools: A Study in Syntactic Structure, Dar Safa for Printing and Publishing, Amman, 1st edition, 1999.

17- Abdul Latif al-Sufi, Language and Its Dictionaries in the Arabic Library, Tlass for Studies, Publishing and Translation, Damascus, 1st edition, 1986.

18- Ali al-Qasimi, Arabic Lexicography between Theory and Practice, Lebanon Publishers Library, Beirut, 1st edition, 2003.

19- Ali al-Manasmi, “Idiomatic and Contextual Expressions and Their Arabic Dictionary,” Al-Lisan al-Arabi magazine, vol. 17, no. 1.

20- Ali Mahmoud al-Hajji, Al-Sarraf: New Words in Contemporary Arabic Dictionaries, Alam al-Kotob Publishing, Distribution, and Printing, Cairo, 1st ed., 2009.

21- Azza Hussein Gharab, Arabic Dictionaries: A Journey Through Roots, Development and Identity, Nancy Library, Damietta, 2005.

22- A. Al-Aroui et al., Methodology in Literature and the Humanities, Dar Toubkal Publishing, Morocco, 2nd edition, 1993.

23- F. Sadiq Al-Rafi'i, History of Arabic Literature, reviewed by Abdullah Al-Manshawi and Mahdi Al-Abqari, Al-Iman Library, Mansoura, D.R.T., 1997/2004.

24- Mahmoud Ismail Sini et al., Contemporary Arabic Treasury, Lebanon Publishers Library, Beirut, 1st edition, 1993.

25- Mohammed Ahmed Al-Ma'touq, Linguistic Achievement: Its Importance, Sources, and Means of Development, World of Knowledge, Kuwait, 1996.

26- Mohammed Rashada al-Hamzawi, "The Contemporary Arabic Dictionary in the View of Modern Lexicography," Arabic Language Magazine, Damascus, 2003, vol. 4.

27- Mohammed Ali al-Khouli, Dictionary of Theoretical Linguistics: English-Arabic with Arabic-English Glossary, Lebanon Library, 1st edition, 1982.

28- Mohammed Mohammed Daoud, Encyclopedic Dictionary of Terminology in the Arabic Language, Cairo, 1st edition, 1435 AH - 2014 AD.

29- Munir Ramzi al-Ba'albaki, Dictionary of Linguistic Terms, Dar al-'Ilm lil-Milayin, 1st edition, 1990.

30- Mubarak Mubarak, Dictionary of Linguistic Terms, Dar al-Fikr al-Lubnani, 1st edition, 1995.

31- Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization, Unified Dictionary: Linguistic Terms (English-French-Arabic), Arabization Coordination Office, Al-Najah Al-Jadida Press, Casablanca, 2nd edition, 2002.

32- Jawad Husni Sama'na, "The Specialized Scientific Dictionary: Methodology and Terminology," Journal of the Arabic Language Academy in Damascus, Special Issue, 1999, vol. 75, no. 4, pp. 964-965.

33- Abdullah Al-Hashimi and Mahmoud Ali, "Vocabulary Learning Strategies Among Arabic Language Students at the Islamic University of Malaysia and Their Beliefs," Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol. 8, No. 2, 2012.